صفة الصفوة

بثواب الأبرار إن أهل التقوى أيسر أهل الدنيا مؤونة وأكثرهم لك معونة إن نسيت ذكروك وإن ذكرت أعانوك قوالين بحق ا قوامين بأمر ا فأنزل الدنيا كمنزل نزلت به وارتحلت منه أو كمال أصبته في منامك فاستيقظت ولبس معك منه شيء واحفظ ا تعالى ما استرعاك من دينه وحكمته .

وعن حسين بن حسن قال كان محمد بن علي يقول سلاح اللئام قبيح الكلام وعنه قال وا لموت عالم أحب إلى إبليس من موت سبعين عابدا .

وعن خالد بن أبي الهيثم عن محمد بن علي بن الحسين قال ما اغرورقت عين بمائها إلا حرم ا وجه صاحبها على النار فإن سالت على الخدين لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة وما من شيء إلا له جزاء إلا الدمعة فإن ا يكفر بها بحور الخطايا ولو أن باكيا بكى في أمة لحرم ا تلك الأمة على النار .

وعن الأصمعي قال قال محمد بن علي لابنه يا بني إياك والكسل والضجر فإنهما مفتاح كل شر إنك إن كسلت لم تؤد حقا وإن ضجرت لم تصبر على حق .

عن عروة بن عبد ا قال سألت أبا جعفر محمد بن علي عن حلية السيوف فقال لا بأس به قد حلى أبو بكر الصديق سيفه قال قلت